ملخّص برنامج الخاتمة - الحلقة (٤١٣) / عبد الحليم الغزّي
صولة القمر (ج٣٣)
الخُمسُ السُّحتُ سرقةٌ مرجعيةٌ طوسيةٌ علنيةٌ قذرةٌ مُشرعنة (ق١٤)
الاثنين : ٣/شوال/١٤٤٤هـ - الموافق ٢٤/٤/٢٠٢٣م

"الخُمْسُ السُّحْتُ سرقَةٌ مَرجعيّةٌ طُوسيّةٌ عَلَنيّةٌ قَذرَةٌ مُشَرعَنة"، هـٰذا هُو عُنوانُنا الكبير في هـٰذه الحلقات الَّتي أُحدِّثكُم فيها عن الخُمْس..

- بين أيدينا الآن الصحيفةُ الخامسة: "آثارُ الخُمْسِ السُّحت في واقعِ المؤسَّسة الطُّوسية ورِجالاتِها".

قطعاً لا أستطيعُ أن أُغطّي موضوع هـٰذا العنوان بشكلٍ كامل ولا حتَّى بشكلٍ جزئيٍّ مُتَّسعٍ بعضَ الشيء، إنَّما سأضربُ لَكُم أمثلةً:

سأبدأُ من مَرجعٍ أو مُريجعٍ مُعاصر: **"محمّد باقر الإيرواني"**.

-عرض الفيديو الأول.

تعليق: من أينَ جئتنا يا باقر الإيرواني بمنطقَة الفراغ؟! هـٰذا هُراءٌ من هُراء أُستاذكَ محمّد باقر الصدر، من أين جاءنا بها محمّد باقر الصدر؟ بالضبط جاءنا بِها من حسن البنَّا لأنَّ حسن البنَّا عندَهُ ما يُسمَّى **"بفقه الواقع"**، فقهُ الواقع مساحةٌ ليسَ هُناكَ من أحكامٍ موجودة بِخُصوصها بحسبِ ما هو يعتقد في دينه، إذاً من أينَ سنأتي بالحُكْم؟ من الواقع نفسه، ولذا يَصطَلِحُ عليه "بفقه الواقع"، محمّد باقر الصدر أخذَ الفكرةَ من هُناكَ وسمَّاها **"بمنطقة الفراغ"**، محمّد باقر الصدر لم يَكُن شيعياً، كَانَ شيعياً بالاسم، كانَ شيعياً بحسب الانتماء المجتمعي، لكنَّهُ في المضمون لم يَكُن شيعياً على الإطلاق..

في (الكافي)/ الجزء الأوَّل/ طبعةُ دار الأسوة/ طهران/ إيران/ الصفحة الثمانين، الكُليني لَخَّص مضمونَ الرواياتِ والأحاديث في عُنوان الباب: (**بابُ الرَّدِّ إلى الكتابِ والسُّنَّة** - إنَّهُا سُنَّةُ مُحمّد وآل مُحمّد - **وأنَّهُ لَيسَ شَيءٌ من الحَلالِ والحَرامِ وجَميعِ ما يَحتَاجُ النَّاسُ إلَيه إلَّا وقد جاء فيه كتابٌ أو سُنَّة**)، فإذاً أينَ مَنطقَة الفراغ؟ هـٰذا يَدلُّكَ على أنَّ الرَجُلَ لا علاقة لهُ بدين العترة الطاهرة مُطلقاً، وهـٰذا الَّذي يَتحدَّثُ أيضاً على نفس هـٰذا المَسلَك..

في الصفحة الحادية والثمانين، الحديثُ الرابع: (**بِسَنَدِه** - بِسَند الكُليني - **عَن حَمَّاد، عَن إمَامِنَا الصَّادِق صَلواتُ اللّه وسَلامهُ عَلَيه: مَا مِنْ شَيْءٍ** - مَا مِنْ شَيءٍ على الإطلاق - **مَا مِنْ شَيءٍ إلَّا وَفيه كتَابٌ أو سُنَّة**).

قد يقولُ قائلٌ: ولكَنَّنا إذا رَجعنا إلَى الكتاب أو إلى السُنَّة فإنَّ الألفاظَ محدودةً ولا يُمكنُ أن تُحيطَ بِكُلِّ الوقائع المحتمَلة؟!

إمامُنا الصَّادقُ أجابَنا في الحديث السادس: (**بِسَنَدِه** - بِسَند الكُليني - **عَن الـمُعَلّى بنِ خُنَيس، عَن إمَامِنَا الصَّادِق صَلواتُ اللّه عَلَيه: مَا مِنْ أمْرٍ يَخْتَلِفُ فِيه اثْنَان إلَّا وَلَهُ أصْلٌ فِي كِتَابِ اللّه عَزَّوَجَلَّ وَلَكن لَا تَبْلُغُهُ عُقُولُ الرِّجَال**)، لابُدَّ أن نَعودَ إلى تراجمة الوحي.

مثلما نُسَلِّمُ عَليهِم في الزيارة الجامعة الكبيرة: (**وَحَفَظَةَ لسره** - اللّهُ جعلَهم - **وَخَزَنَةَ لعلْمه وَمُسْتَوْدَعاً لحكْمَته وَتَرَاجِمَةَ لوَحْيه**)، فنعودُ إلى تَراجمَة الوحي.

في زيارة آل ياسين الَّتي وردتنا من النَّاحية المقدَّسة هـٰكذا نُسَلِّمُ على إمام زماننا: (**السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا تَالِيَ كِتَابِ اللّهِ وَتَرجُمَانَه**)، تَراجِمَة وَحي اللّه مُحَمّدٌ وآلُ مُحمّد.

هـٰذا الهُراء الَّذي تَحدَّثَ به محمّد باقر الإيرواني هُو هـٰذا الضلالُ بِعينه، قالَ محمّد باقر الإيرواني: (**على أيِّ حال، إذاً ما نَحتاج أحبائي أعزائي ما نحتاج إلى دليل من آية أو إجماع أو رواية**)، لأنَّهُ لا يمتلكُ شيئاً من ذٰلك بخصوص الخُمْس - **يكفينا ما أشرتُ إليه من الحُكم في منطقة الفراغ**)، في أيِّة آيةٍ في القُرآن وَردَ هـٰذا الكلام؟ في أيَّة رواية من روايات العترة الطاهرة وَردَ هـٰذا الكلام؟!

ثمَّ لاحظتم من أنَّهُ جعلَ وجودَ المرجعيّة متوقِّفاً على الخُمْس، هـٰذا يعني إذا لم يَكُن هُناكَ خُمْس فليسَ هُناكَ من أحد سيتصدَّى لدراسة الدِّين وللتحقيق مثلما يقولون لماذا؟ لأنَّهُ لا يُوجَدُ خُمْس، هل هـٰذا الكلام منطقيّ؟! ثُمَّ في أيِّ نَصٍّ أنَّ الخُمْسَ يُصرَفُ لأجلِ تأسيسِ المرجعيّة؟! في أيَّة آية في أيَّة رواية هُناكَ ارتباطٌ بينَ الخُمْس وبينَ التفقُّه في الدِّين؟! إلَّا إذا قُلنا وكانَ البناءُ على هـٰذا الأساس من أنّ الَّذينَ يُصبِحونَ مَراجعَ بِسبب الخُمْس هُم طُلّابٌ لهـٰذا الخُمْس، ولذا كُلُّ مَرجع يَصنَعُ مُخطَّطاً لُصوصياً لسرقته، وبعدَ ذٰلكَ يُورِّثُهُ لأبنائه، ما هو هـٰذا الَّذي يجري في الواقع الشيعي..

ثُمّ ما هـٰذا الكلام: (**من أنَّ بعضَ عُلماء الاتجاه المقابل** - يعني من علَماء السُنَّة - **أخذوا يتأسَّفونَ ويتألَّمونَ لماذا ليسَ عندَهم مَرجعيّة كما عندنا**)؟! ما هُم عندَهُم مَرجعيّات لكنَّهم ارتبطوا بالحُكَّام، فَهُم يَسرقُونَ بحسبِ المكانة الَّتي هُم فيها، السُرّاقُ واللصوص هُم عندنا، إذَا كانوا يتأسفونَ على هـٰذا الحال فهـٰذا أمرٌ حقيقيٌ لأنَّهم يجدونَ عُلماء الشيعة لا علمَ عندَهُم ولا فَضلَ عندَهم ولكنَّهُم يَخدَعُونَ أُمَّةً من الحمير تُقَدِّسُهم وتُطيعُهم وتُسَلِّمُ أمرها لَهُم وتُسَلِّم أموالَها وأعراضها بأيديهِم وهُم لُصوصٌ في الحَقيقة، عُلماء النَّواصبِ يتمنّونَ أن يكونوا هـٰكذا، وشَبيهُ الشيء مُنجَذبٌ إليه..

-عرض الفيديو الثاني لباقر الإيرواني في نفس المضمون.

تعليق: إذا كانَ باقر الإيرواني يَتحدَّثُ عن التشيّع للمَذْهَب الطُوسي فكلامُهُ صحيحٌ بدرجةِ مئةٍ بالمئة، أمَّا إذا كانَ يَتحدَّثُ عن التشيّع لإمام زماننا فهـٰذا الكلامُ سَفاهةٌ في سَفاهة في سَفاهة..

-عرض الفيديو الثالث.

تعليق: واللصوصيّة والحراميّة واللوطيّة وطيحة الحظ، هـٰذا هو الموجود على أرض الواقع، هـٰذا الخرط أينَ يُمكنُنا أن نجدهُ؟ هـٰذه الأكاذيب أينَ نَجدها والواقعُ المرجعيّ واقعٌ قَذرٌ إلى أبعد الحدود..

يقول: بقاء الدِّين ببقاء هـٰذه الحوزات!! من طيّح اللّه حظ هـٰذا الدِّين اللي بقاءه ببقاء حوزات تُخَرِّجُ لنا حميراً من البشر الحمير، ما تـكُّـلي هي هاي الحوزات شتطلّع؟

هـٰذا الدِّينُ إذا كان الحديثُ عن دين العترة الطاهرة هـٰذا الدِّينُ باقٍ بإمام زماننا الحُجَّة بنِ الحسن الَّذي نُخاطبهُ في دُعاء النُدبة الشريف: (أيْنَ السَّببُ الـمُتَّصلُ بَيْنَ الأرْضِ وَالسَّمَاء)، هـٰذا هو السَّبب الَّذي يبقى به الدِّين..

أنا أقول لباقر الإيرواني: هـٰذه الحوزة الَّتي تَدّعي أنتَ وغيرُكَ من أمثالكَ الطوسيّينَ السَّفهاء اللُّعناء من أنَّ الدِّينَ باقٍ ببقاء هـٰذه الحوزة القَذرة سأضعُ بين أيديكَ صُوراً ولقطات من حوزتكَ هـٰذه الَّتي تتحدَّثُ عنها:

- عرض الفيديو الَّذي يَتحدَّثُ فيه مرجعٌ من مراجع النَّجف المعاصرين "علي الحسني البغدادي"، يُخبِرنا عن كرامة مرجع من مَراجع النَّجف "محمّد طه نجف"، من المراجع الَّذينَ يُوصَفونَ بالقداسة والزهادة و و، متوفّى سنة (١٣٢٣) هجري قمري.

تعليق: هـٰكذا العُلماء!! هـٰؤلاء ما هُم بِعُلماء، هـٰؤلاء حمير، واللّه الحمير أشرفُ منهُم وأعقلُ منهُم، السيّد علي الحسني البغدادي يَمجَدُ بِهم يقول: (هـٰكذا العُلماء)، (العُلماء الأكابر كانوا يخشونَ أن يظهر الحُجَّةُ في زَمانهم حَذراً من ارتدَادهم)، لأنَّهم لصوص، وإلَّا هل هـٰذا مَنطقٌ شيعي؟ هل الشيعي لا يُريدُ إمامَ زمانه أن يظهر؟!! إذاً ما معنى أدعية الفرج؟ إذاً ما معنى عَقيدة الانتظار؟ إذاً ما معنى أنَّنا نَرتَبِط بإمامِ زماننا إذا كُنَّا لا نُريدُ ظُهوره لا نُريدُ برنامجهُ؟! حينما لا نُريدُ برنامجهُ إنَّنا لا نُريدُ رسول اللّه، إنَّنا لا نُريدُ أمير المؤمنين، إذاً لماذا نبكي على الحُسَين؟! عاشوراء مُقدِّمةٌ لبرنامج الظهور، عاشوراء أساس برنامج الظهور، أيّ مَنطقٍ هـٰذا؟! الأحاديثُ تُخبِرنا أنَّ رسولَ اللّه كانَ يَتشوَّقُ ليومَ الظهور، وأنَّ أميرَ المؤمنين كانَ يَتشوَّقُ ليوم الظهور، وهـٰؤلاء يَخافُونَ مِن يوم الظهور يَخافُونَ الارتداد، هل هـٰؤلاء شيعةٌ؟! يا باقر الإيرواني هـٰؤلاء هُم مراجع حوزتك!!

-عرض الوثيقة الخمطيّة لسماحة المَرجع العظيم محمّد باقر الإيرواني.

تعليق: افتهمتوا شلون يصير الخمط المرجعي؟!

هي هاي الحوزة يا باقر الإيرواني؟! هي هـٰذي الَّتي ببقائها يبقى الدِّين؟! من طيّح اللّه حظ هـٰذا الدِّين اللي يبقى بهالشكولات هـٰذي.

لقطةٌ أخرى أُذَكِّرُ بِها باقر الإيرواني الَّذي يُحدِّثنا عن هـٰذه الحوزة القَذرة ومن أنَّ الدِّينَ باقٍ ببقاء قذارتها، أنا أسأل باقر الإيرواني: لو كانَ عندَكَ حفيدةٌ رضيعة ودخلتَ فوجدتَ أنَّ رَجلاً يُفَخِّذُها فماذا يكونُ مَوقفُك؟! وكانَ هـٰذا الرجلُ مُتديِّناً مَوثُوقاً عندَك قد عَقدَ عليها بِمُوافقة أبيها، فأنت جَدُّها بحسب المثال الَّذي افترضتهُ، ووجدتهُ يُفَخِّذُها وهي رضيعةٌ فإنَّكَ لَا تستطيعُ أن تعترضَ عليه لأنَّ مراجعَ الشيعة وأنتَ أيضاً لن تَستطيعَ أن تُخالفَ هـٰذه الفتوى، قد لا تُصَرِّح بِها بلسانك لكنَّك مُقتنعٌ بالأدلَّة لأنَّ الأدلَّة الَّتي يطرحُها مراجع الشيعة في مسألة تفخيذ الرضيعة هي وِفقاً لمنهج الاستنباط الطَوسي، ولا يستطيعُ أحدٌ منهُم أن يُخالفها، لذا فإنَّهم جميعاً يقولونَ بجواز تفخيذ الرضيعة..

صحيحٌ شاعَ في الإعلام أنَّ الخُميني أفتى بهـٰذه الفتوى، وفتوى الخُميني كانت مُوافَقةً لفتوى أبي الحسن الاصفهاني، لأنَّ الرِّسالة العَمليّة للخُميني الَّتي هي (تحرير الوسيلة) هي في الأصل وسيلةُ النجاة الرِّسالةُ العَمليّة لأبي الحسن الاصفهاني، فَهُو يُوافقهُ في الرأي في مسألة التفخيذ بالرضيعة، الشيرازيّونَ هُم الَّذين أشاعوا هـٰذه الفتوى الخُمينيّة في وسائل الإعلام بِحُكم عدائهم للخُميني، لكنَّ محمّد الشيرازي يقولُ أيضاً بجوازِ تَفخيذ الرضيعة كبقيّة مراجع الشيعة.

في الجزء الخامس عشر، الصفحة الثلاثين بعدَ المئتين وما بعدها من كتاب (العروة الوثقى)، مع الحواشي: العروة الوثقى والتعليقاتُ عليها/ مُؤسّسةُ السبطين العالمية/ الطبعة الأولى/ ١٤٣٢ هجري قمري/ قُم المقدَّسة، المسألة الأولى.

هـٰكذا يقول صاحبُ العروة إنَّهُ كاظم اليزدي: **لا يجوزُ وطء الزوجة قبل إكمال تسع سنين حُرَّة كانت أو أمَة، دَواماً كانَ النِّكاحُ أو مُتعة، بل لا يجوز وطءَ المملوكة والمحلَّلَة كذلك** - "المملوكة"؛ الَّتي يمتلكُها من الجواري، "والمحلَّلة"؛ الَّتي حلَّل صاحبُها أمرها لشخص آخر، هـٰذا في باب الجواري لا وجود لهُ في زماننا الآن - **وأمّا الاستمتاعُ بِما عدا الوطء** - بالنسبة لمن هي دُون السنة التاسعة، يعني مَن الرضيعة الَّتي عُمرها يوم إلى البنت الصغيرة الَّتي لم تُكمِل السنة التاسعة - **من النَّظرِ واللَّمسِ بِشهوة والضَمِّ والتَفخيذ فَجائزٌ في الجميع ولو في الرضيعة** - إنَّها الرسالةُ العَمليّةُ لكاظم اليزدي.

أيُّ حيوانٍ هـٰذا الَّذي يُصدِرُ مِثلَ هـٰذه الفتوى؟! أيُّ خنزيرٍ هـٰذا؟!

السؤالُ: هل هُناكَ آيةٌ؟

الجوابُ: كَلَّا.

هل هُناكَ روايةٌ عن الأئمَّة؟

الجوابُ: كَلَّا.

إنَّهُ المنهجُ الأصوليّ النَّاصبيّ الطوسيّ القَذر..

أسماء الَّذينَ كتبوا حاشيةً على العروة الوثقى ولم يُعلِّقوا بحرفٍ واحد على هـٰذه الفتوى، هـٰذا يعني أنَّهم يَتَّفِقونَ معهُ بدرجةٍ كاملة، وإلَّا لو اختلفوا معهُ لَعلَّقوا، حواشي العروة منها كاملة ومنها ليست كاملة، سأقرأ عليكُم أسماء الَّذين كَتبوا الحواشي الكاملة:

قطعاً الاسم الأوّل: صاحب العروة كاظم اليزدي.

السيّد محمّد الفيروز آبادي.

الميرزا محمّد حسين النائيني.

الشيخ عبد الكريم الحائري.

الشيخ ضياء الدين العراقي.

السيّد أبو الحسن الاصفهاني.

السيّد محمد الكُهكَمري.

السيّد صدر الدين الصدر.

الشيخ محمّد حسين كاشف الغطاء.

السيّد جمال الدين الگلبيگاني.

السيّد إبراهيم الحسيني الاصطهباناتي.

السيّد حسين الطباطبائي البروجردي.

السيّد عبد الهادي الشيرازي.

السيّد حسن البوجونردي.

السيّد عبد اللّه الشيرازي.

السيّد كاظم الشريعتمداري.

السيّد علي الفاني الاصفهاني.

السيّد روح اللّه الموسوي الخميني.

السيّد شهاب الدين المرعشي النجفي.

السيّد أبو القاسم الموسوي الخوئي.

السيّد محمّد رضا الگلبيگاني.
السيد عبد الأعلى الموسوي السبزواري.
الشيخ مُحمّد أمين زينُ الدين.
السيد محمّد الحُسيني الشيرازي.
السيّد حسن الطباطبائي القُمّي.
السيّد حسن الطباطبائي القُمّي.
السيد محمّد صادق الحُسيني الروحاني.
السيد محمّد الموسوي مُفتي الشيعة.
الشيخ محمّد الفاضل اللنكراني.

هـٰؤلاء جميعاً، قد تسألونَ عن السيستاني؟ السيستاني لهُ حاشيةٌ علىٰ العروة لكنَّها ليست كاملة إلىٰ آخرِ كتاب الاعتكاف، ليسَ لهُ مِن تعليقٍ علىٰ باب النِّكاح، إلَّا أنَّهُ أثبتَ المسألة في رسالته العَمليّة، سأقرؤها عليكُم..

قُلتُ لَكُم: الجميع، لماذا الجَميع؟ لأنَّهم يَستندونَ إلىٰ الطريقةِ والمنهجيّة الاستنباطيّةِ الطوسيّةِ الشافعيّة الـمُعتزليّة القَذرة، هـٰذا نِتاجُ الـمَذْهَب الطوسي لا علاقة لهُ بدين العترة الطاهرة.

هـٰذه المسألةُ إذا أردنا أن نُصدرَ الفتوىٰ بِخُصوصها علينا أن نُرجِعها إلىٰ قاعدة؛ "**الأسوة**"، فهل كانَ أهلُ البيت يفعلون هـٰذا؟ هل كانَ أهلُ البيت يرتضون هـٰذا؟

الجوابُ: كَلَّا وكَلَّا وكَلَّا، إذاً هـٰذا لا يجوز بحسب قاعدة الأسوة الَّتي هي القاعدة الأم في عَمليَّة استنباط الأحكام الشرعيّة في دين العترة الطاهرة والَّتي لا يَفقهونَها هـٰؤلاء، هـٰؤلاء رُكِّبت عُقولُهم بطريقةٍ تأتي مُنسجِمةً مع الشذوذ الجنسي، لِماذا كُلُّ هـٰذهِ العمائم لِماذا كُلُّ هـٰؤلاء المراجع يَتَّفقونَ على هـٰذه القذارة؟

الجوابُ واضح: لأنَّ عُقولَهُم قَذرة، هـٰذا هو الجواب.

في (المباني في شرح العروة الوثقى).

الجزء الثاني والثلاثون من موسوعة الإمام الخوئي، المباني في شرح العروة الوثقىٰ ما قَرّرهُ ولدهُ محمّد تقي الخوئي، الطبعةُ الثالثة - ٢٠٠٧ ميلادي، طبعةُ مؤسّسة إحياء آثارِ الإمام الخوئي قُدِّس سِرّه، وما كَتبهُ مِن مُقدِّمةٍ لتأييدِ ما جاء في هـٰذا الكتاب بتأريخ: ٥/جمادىٰ الأولى/١٤٠٤ هجري قمري، خَتم الخوئي وإمضاؤهُ.

صفحة (١٢٤) تبدأ المسألة: **لا يجوزُ وطء الزوجة قبلَ إكمالِ تسع سنين** - إلىٰ أن يقول: **وأمَّا الاستمتاعُ بما عدا الوطء من النَّظرِ واللَّمس بشهوة والضَمِّ والتفخيذ فجائزٌ في الجميع ولو في الرضيعة** - في الجميع يعني إذا كانَ عقدُ النِّكاح دائماً، مُنقطعاً يعني متعةً، أكانَ في الزوجة الحُرّة أو في المملوكة في الكبيرة أو في الصَغيرة، ولو في الرضيعة، فهو يذكرَ دَليلهُ في هـٰذه المسألة يقول: **لعدَم الدَّليلِ علىٰ الحُرمة، بل لعُمومات جواز الاستمتاعِ بالزوجة والمملوكة** - أيّ عقلٍ سَخيف هـٰذا؟! هـٰذا هو الاستنباطُ الطوسيّ الوَسِخُ القَذر، لو أنَّهُم حَكموا الفِقهَ والاستنباطَ بقاعدة "الأسوة"، لَعلموا أنَّ قاعدة الأسوة قاعدةٌ حاكمةٌ على كُلِّ الأدلَّة ولتهذَّبت فَتاوَاهُم وتَشذَّبت أحكامُهم..

هي هـٰذه الحوزة يا باقر الإيرواني الَّتي يَبقى الدِّينُ ببقائها؟! هـٰذا كلامُ الخوئي علىٰ الورق.

أتُريدونَ أن تسمعوا صوته وهُو يحدِّثكم عن هـٰذه المسألة؟

سأعرضُ هـٰذه الوثيقة من دُروس خارج الفقه من كتاب النِّكاح، وهـٰذا الدرسُ موجودٌ علىٰ هـٰذا الموقع: (دائرة المعارف الحوزويّة/ خارج الفقه - كتاب النِّكاح/ الدرس العشرون)، بالضبط: دقيقة (١٧ و٨) ثواني..

-عرض الوثيقة.

وصلنا إلىٰ السيستاني، وعلىٰ طريقته هُو الأكثر خُبثاً، الأكثرُ تَدليساً، الأكثرُ تَلبيساً، الأكثر تَحريفاً، الأكثرُ تزويراً دائماً بينَ مراجع الشيعةِ مِن الأمواتِ والأحياء، سَأثبتُ ذٰلكَ لَكُم:

في الجزء الثالث من رسالته العَمليّة (منهاج الصالحين)، الطبعة الرابعة سنة ١٩٩٦ ميلادي ١٤١٧ هجري قمري/ مكتب سماحة آية اللّه العظمىٰ السيّد السيستاني دام ظِلّه/ قم المقدَّسة، هـٰذهِ الرسالةُ بحسب الطبعةِ فإنَّها طُبِعت سنة (١٩٩٦)، لكنَّ السيستاني وَثَّقها بهـٰذا التأريخ: ٢٠/ذو الحجّة/١٤١٣ هجري قمري..

في الصفحة العاشرة: **المسألةُ الثامنة: لا يجوزُ وَطء الزوجة قبل إكمال تسع سنين** - أي من رَضيعة عُمرُها يومٌ واحد إلىٰ بنت صَغيرة يَنقُص عُمرُها عن السنة التاسعة بيوم واحد - **دواماً كانَ النِّكاحُ أو مُنقطعاً** - مُنقطعاً يعني زَواج المتعة - **وأمَّا سائرُ الاستمتاعات كاللَّمس بشهوة والتقبيلِ والضَمِّ والتفخيذ فلا بأسَ بها** - رأيهُ كرأي البقيّة، لكنَّهُ ماذا صنعَ بعدَ ذٰلك في الطبعات المتأخّرة من رسالته العمليّة؟ حَذفَ جُزءاً من الكلام، لَم يُلْغِ الفتوى، هـٰذه طريقةُ التدليس عندَ السيستاني على طول عمره، يستعملُ التدليس يستعملُ الـمُخاتلة يَستعملُ الشَّيطنة يَستعملُ الدَّهاء علىٰ طول عمره.

طبعةُ (منهاج الصالحين)، الجزء الثالث/ الجزء الثاني والعشرون من مَجموعة الآثار الكاملة للسيستاني، طبعةُ مؤسَّسة نُور الأمير، وَثَّقها وأمضاها السيستاني ١٥/ربيع الآخر/١٤٣٩ هجر ي قمري، الرسالةُ العَمليّة الَّتي قرأتُها عليكُم قبلَ قليل وَثَّقها بشكلٍ شرعي السيستاني في العَشرين من ذي الحجَّة ١٤١٣ للهجرة، وقرأتُ عليكُم من الطبعة الرابعة لسنة: ١٩٩٦ ميلادي - ١٤١٧ هجري قمري/ هـٰذهِ الطبعةُ طبعة ١٤٤١ هجري قمري - ٢٠٢٠ ميلَادي، لكنَّها وُثِّقت: ١٥/ربيع الثاني/١٤٣٩، صفحة (١٨):

المسألة الثامنة: **لا يجوزُ وَطءُ الزوجة غَير البالغة شَرعاً دواما كانَ النِّكاحُ أو مُنقطعاً** - بَدَّل التعبير الَّذي جاء في الطبعة السابقة لأنَّهُ انتشرَ في وسائل الإعلام، انتشرَ الانتقادُ بشكلٍ واسع في المواقع الشيعيّة وفي المواقع الوهابيّة والسُنيّة بشكلٍ عام ما جاء مذكوراً في (تحرير الوسيلة)، الرسالة العَمليّة للخميني من قضيّة تفخيذ الرضيعة، هو لم يتراجع عن الفتوىٰ وإنَّما غَيّر التعابير، وهـٰذه العبارة حذفها: (**وأمَّا سائرُ الاستمتاعات كاللَّمسِ بشهوة والتقبيلِ والضَمِّ والتفخيذ فلا بأس بها**)، هُو لم يتراجع عن الفتوىٰ، لأنَّ الأدلَّة الطوسيّة لا تسمحُ لهُ بذٰلك..

السيستاني على الرأ ي نَفسه إلَّا أنَّهُ استعملَ في الطبعات الأخيرة من رسالته العَمليّة أسلوبَ التَدليس وأسلوب المخاتَلة، وهـٰذا هو الَّذي نَعرِفهُ عن السيستاني وعن طبيعته وحياته الشيطَانيّة الَّتي كُلُّها تلبيسٌ وتَدليس.

في الجزء الثانِي من كَتاب (صراطُ النَّجاة في أجوبة الاستفتاءات):

الطبعة الأولى/ ١٤٣١ هجري قمري/ طبعةٌ دار الصدِّيقة الشهيدة سلامُ اللّه عليها/ الصفحة الثانية والأربعين بعدَ المئتين/ سؤال (٧٢٢) يُوجّهُ للخوئي يُجيبَ عليه الخوئي ويُقرَّهُ السيستاني لأنَّ السيستاني أقَرّ مُقلِّدي الخوئي على أن يَعملوا بفتاوىٰ الخوئي، وأيضاً وافقهُ مَرجِعٌ ثالث وهُو جواد التبريزي من تلامذة الخوئي: **هل يجوزُ لَمس العَورة من وراء الثيابِ من الرجُلِ لعورة رَجلٍ آخر ومن المرأة لعورة أخرىٰ لِمُجرَّدِ اللَّعبِ والـمزاح مع فرضِ عدمِ إثارة الشهوة؟**

الخوئي: لا يَحرم في الفرض - بحسب ما هو في السؤال - **واللّهُ العَالِم.**

السيستاني أقرّ مُقلِّدي الخوئي على العمل بهـٰذه الفتوىٰ.

التبريزي: **يَحرُمُ معَ الشهوة والتلذُّذ أو كانَ في البَيْنِ مَهانة** - لكن بالنتيجة إذا كانَ من وراء الثوب وللّعبِ فقط للمزاح فقط فلا إشكالَ في ذٰلك، فالرجالُ يلعبونَ بعورات الرجال الآخرين، والنساءُ يلعبنَ بعورات النساء الأخريات، مَدلّلين الشيعة شتردون بعد؟

يا باقِر الإيرواني أبو صادق حبيبي هي هاي حوزتك؟! هَي هـٰذي حوزتك اللي الدِّينُ يبقى ببقاء الحوزات؟! هُمّ ذوله المراجع الأعلم؟!

الأمر هُوَ هُوَ مع الفتوىٰ الثانية الَّتي حدَّثتكُم عنها، محمّد صادق الروحاني يُفتي بأنَّهُ يجوزُ للزوجةِ أن تُدخِلَ ما تُدْخِل في دُبر زَوجِها أثناء المداعبة، إنَّهُ اللِّواطُ الصناعي، لا ندري أيّ الفتاوى أقذر؟!

- فتوىٰ لَمس الرضيعة بشهوة وتَفخيذها؟!
- أم فتوىٰ اللعبِ بالعورات؟!
- أم فتوىٰ اللِّواط الصناعي؟!
- أم فتوىٰ التلقيح الصناعي فتوىٰ السيستاني وولدهِ محمّد رضا؟!